

{ وأمطربنا عليهم - وأمطربنا عليها } في قصة قوم لوط عليه السلام

فاضل السامرائي

ولوط مرة ربنا تبارك وتعالى يقول فامطربنا عليها ومرة يقول فامطربنا عليهم. يعني كيف نفهم الى اي مدى وصف عذاب قوم موجهاً لهن؟ هو طبعاً في الحجر وأمطربنا عليهم. نعم. وفي هود وامرنا عليها. عليها يقصد القرية - 00:00:00

وعليهم اعنة الناس هو عليهم معنى القرية ولا القوم؟ عليهم القوم. وعليها؟ القرية. صح ولا لا صحيح الاختيار. مهم جيد ما هي يعني لا شك اني لما قال عليهم معنى القوم. صحيح. وأمطربنا عليها. القرية. القرية. هم - 00:00:23

سبب الاختيار هذا هو السؤال. هذا السؤال. اتفضل. احنا لو لاحظنا الكلام على القوم في المكانين في المواطنين كيف كان يتكلم؟ يعني يتتحدث حتى نفهم الاختيار. هم. راح نلاحظ ان الكلام على القوم في الحجر اشد مما فيه هود - 00:00:52

ووصفهم بصفات اسوأ مما في هود. هم. وذكر امور تتعلق بهم اكثر مما في هود في الحجر هذا كيف؟ حتى تتوضّح المسألة. نستمع. وماذا قال في الحجر على لسان الملائكة - 00:01:15

قال انا ارسلنا الى قوم مجرمين. هم. في هود انا ارسلنا الى قوم لوط مم. المجرمين. نعم صحيح. في الحجر. ماذا قال؟ وقضينا اليه ذلك امر ان دابر هؤلاء مقطوعين. صحيح. ماذا قال في هود - 00:01:30

وانهم اتيهم عذاب غير مردود. هذا قال فيه هم. هل العذاب يقتضي الاستئصال؟ لا دابر القوم مقطوع مصباحاً. يعني استئصال عذاب العذاب لا يقصد استئصال. مهم. مقطوع المصباحين ما في الحجر - 00:01:58

اقسم بحياة الرسول على هؤلاء قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. هم اي الاسوء والاشد؟ لعمرك القسم. اذا ما ورد في الحجر في قوم لوط اشد مما ورد في هود. ولا لا؟ صحيح. وصفهم بالاشرام وانهم يستأصلون وان هؤلاء - 00:02:18

في سكرتهم يعمهون. مم. فذكرهم امطربنا عليهم حجارة. ذكرهم هم. هم. لم يذكرها على القرية فلما ذكرهم هم قالوا امطربنا عليهم هم. عليهم المطر. هم لما لم يذكر هذا الشيء قال امطربنا عليه اخف. امطربنا عليهم اشد. ولا لا؟ صحيح - 00:02:47

اشد من امطربنا عليه. عليها. فذكر امطربنا عليه في مكان الشدة. وان الصفات السيئة اكثر مما كان. مم. حتى هل يجوز ام في امطربنا عليها باعتبارها مجازاً مرسلاً مثلاً يعني مم اطلق المحل هو لا شك لا شك هو هذا. هم. يعني اطلق المحل واراد الحال. هم. لا شك - 00:03:17

لكنك مباشر فامطربنا عليهم. مباشرة. هذه اقصى واشد طبعاً واضح يعني طبعاً. هم. وايضاً يعني الان لو تسأل اي واحد عنده ينظر في السياق الصفات في في كل من الموضعين. صحيح - 00:03:41

مع انه الفعل واحد في في كلا الآيتين فامطربنا. لكن عليها وعليه. عليها وعليها صحيح. ابو ضمير هنالك فارق. فرق كبير. اصلاً القرية قد يذكر وليس فيها احد مم او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - 00:03:59

الله لفتة طيبة وصحيحة. مم. وكأن هذه الآية ايضاً تكمل ملمحاً اخر في تلك الآية. لا شك انهم مجتمعين داخل القرية ويمطر عليهم وعلى القرية. نعم. العذاب. سلم يا رب. سلم يا رب - 00:04:19